Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



الكتاب ، مشتقا من : ṣaḥafa أى : كتب .

وبُرْهان : مشتقة من مادة : (بَرَهَ) ، وهى تنوب فى الحبشية عن : (بَهَرَ) فى معنى : النور والضوء . فأصل معنى : (برهان) هو النور والتنوير .

وخُوخة : أى : الكُوَّة تؤدى النور إلى البيت ، من : hōḫat فى هذا المعنى بعينه .

ومِشْكاة : من : maskōt أصلها : maškōt ومعناها : الكُوَّة أيضا . ورسم المقطع الثانى بالواو فى القرآن الكريم ، يدل على أن حركته لم تكن فتحة ممدودة فى الأصل ، بل كانت : (ō) .

وسِكَّة : معربة من : sakkwat .

ومائدة : من : mā ʾ ed .

وبغل : من : baḳl ، فأصبحت القاف رخوة ، تشبيها لها باللام .

وتاريخ : مشتقة من : warḫ أى : القمر ؛ فأصلها : « توريخ » ، وقد تجىء كذلك ومعناها : الحساب بالشهور .

وكل هذا يحتاج إلى ملاحظة ؛ فإنا إذا وجدنا كلمة عربية ، تساوى كلمة غير سامية ، فارسية مثلا ، فلابد من كونها دخيلة فى إحدى اللغتين ، فأخذتها العربية عن الفارسية أو بالعكس ، أو تكون دخيلة فى كلتيهما فأخذتاها من لغة ثالثة . وإذا ساوت كلمة عربية كلمة سامية ، حبشية أو آرامية أو غير ذلك ، فالأقرب إلى الاحتمال أن الكلمة سامية أصلية ، أو خاصة بفرقة من اللغات السامية ، فورثتها كلتا اللغتين الأختين من أمهما ؛ فلأى سبب يجوز أن نقول إن الكلمات المذكورة ، التى تشارك العربية فيها الحبشية ، ليست بأصلية فى كلتا اللغتين ، بل هى حبشية الأصل ، واللغة العربية استعارتها ؟

فالجواب أنا نستنتج ذلك من تحقيق لفظ الكلمة ومعناها ، وكيفية استعمالها